

الباب الثالث

مناهج البحث

أ. موقع البحث وموعده

لقد أجرت الباحثة بهذا البحث بدءاً من تاريخ ٨ سبتمبر حتى ٢٦ سبتمبر ٢٠١٥. وموقع البحث الذي اختارت الباحثة لهذا البحث هو الصف الأول من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فنديجلانج، بنتن. وقد اختارت الباحثة هذه المدرسة كميدان البحث لأن فيها بعض من مشاكل يوجهها التلاميذ في الكتابة. واستناداً إلى مشاكل فكرت الباحثة لاستخدام أسلوب Concept Sentence في مهارة الكتابة حتى تسهل الباحثة للحصول على أثره في قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة.

ب. مجتمع البحث وعينته

وقال صادق أنّ مجتمع البحث هو "جماعة من الناس، وقد يشمل بالطبع جماعة أو مجموعات من الحيوانات أو الأشياء أو نباتات أو الأفكار أو أنماط السلوك أو الملاحظات أو الأطاء."^١ ويعرف العنيزي أن المراد بمجتمع البحث يعني جميع المفردات الظاهرة المراد دراستها، سواء كانت هذه المفردات

^١أمال صادق، مناهج البحث وطرق تحليل الإحصائيات في العلوم النفسية، و التربوية و الإجتماعية (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية)، ص. ٣٠٩

بشرا أم كتابا أم أنشطة التربوية أم غير ذلك.^٢ إذن مجتمع البحث عبارة عن مجموعة البيانات المحتاجة بشرائط مخصوصة متعلقة بمشكلة البحث. ومجتمع البحث في هذا البحث هو جميع التلاميذ في الصف الاول بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فنديجلانج، الذي بلغ عددها ٢٥٠ تلميذا وينقسم الى ستة فصول.

والعينة هي جزء من كل أو بعض من جميع^٣، أو بعبارة أخرى أن المقصود بالعينة هي جزء يتم إختياره بمواصفات خاصة، لنخضعة للدراسة، لكي نحطم به على الكل الذي أخذ منه^٤. إذن العينة هي جزء من المجتمع البحث. فأخذت الباحثة عينة البحث هي فصلان الذي يعين ثمانون تلميذا يعني فصل الباء الثاني كالفصل التجريبي الذي يعين أربعون تلميذا وفصل الدال كالفصل الضابط الذي يعين أربعون تلميذا.

ج. طريقة البحث

الطريقة التي استخدمت الباحثة في هذا البحث هي الطريقة التجريبية بالتصميم التجريبي البسيط في المجموعة المراقبة غير المتكافئة (The non-Equivalent Control Group Design) ينطوي هذا التصميم على المجموعتين

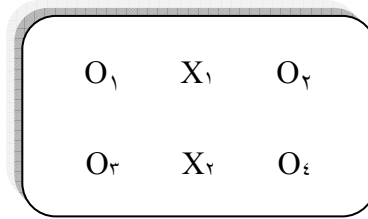
^٢ يوسف العنيزي، وآخرين، مناهج البحث بين النظرية والتطبيق، (دولة كويت، ١٩٩٩)، ص. ٢٥٣

^٣ أمال صادق، المرجع السابق. ص. ٧٧

^٤ إبراهيم البيوني غانم، مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الاجتماعية، (القاهرة: مكتبي الشروك

الدولية، ٢٠٠٧ م). ص. ١٢٥

في الأقل. ولم يتم اختيار المجموعتين عشوائيا، حيث أجريت المعاملة الخاصة في المجموعة الأولى ولا تجرى في غيرها. وبعبارة أخرى، تلقت المجموعة الثانية العلاج المعتاد. يتبين نموذج التصميم في الشكل التالي^٥:



١O و ٣O : الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

٢O و ٤O : الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

١X : المعاملة باستخدام أسلوب Concept Sentence

٢X : المعاملة بغير استخدام أسلوب Concept Sentence

ووجود خط منقطع يدل على أن الموضوعات لم يكن اختيارها

عشوائيا.^٦

⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R & D*, (Bandung; Alfabeta, 2013). Hal. 116

^٦ رجاء محمود أبو علام، *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، (القاهرة: دار النشر للجامعات،

د. فرضية البحث

وقال أبو علام أن فروض البحث هي "مؤكدة تتبع بإحدى نتائج البحث، أو تفسير مؤقتا العلاقة بين متغيرين أو أكثر." ^٧ ومن تعريف الأخرى أن الفرضية هي "إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث حتى يتحقق صحتها من خلال البيانات المجموعة." ^٨ إذن فرضية البحث بمعنى إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث.

كان هذا البحث يشتمل على المتغير السيني (استخدام أسلوب Concept Sentence) والمتغير الصادي (قدرة التلاميذ في تعليم مهارة الكتابة).
وأما الفرضية في هذا البحث فهي:

أ. فرضية الصفرية (Ho) ليست هناك أثر استخدام أسلوب Concept Sentence على قدرة التلاميذ في مهارة الكتابة.

ب. فرضية البديلة (Ha) هناك أثر استخدام أسلوب Concept Sentence على قدرة التلاميذ في مهارة الكتابة.

تحقق هذه الفرضية بامتحان الفرضية الصفرية التي تدل على أثره في قدرة مهارة الكتابة باستخدام أسلوب Concept Sentence. وأما أسلوبها فهو

^٧ رجاء محمود أبو علام، نفس المرجع، ص. ١٤٣

^٨ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010). Hal. 110

بمقارنة قيمة "ت" الحسائية و قيمة "ت" الجدولية على مستوى الدلالة ٥٪، مع التعيين إذا كانت قيمة "ت" الحسائية أكبر من قيمة "ت" الجدولية فتكون الفرضية الصفرية مردودة بمعنى أن هناك قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة باستخدام أسلوب Concept Sentence. إذا كانت قيمة "ت" الحسائية أصغر من قيمة "ت" الجدولية فتكون الفرضية الصفرية مقبولة بمعنى أن هناك عدم أثر في قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة باستخدام أسلوب Concept Sentence.

هـ. أساليب جمع البيانات

أدوات البحث هي أدوات القياس التي بها يمكن جمع البيانات كأداة للتعبير عن كمية البيانات أو نسبتها المئوية، زيادة أو نقصا في شكلها الكمي والنوعي.^٩ والأدوات المستخدمة في هذا البحث هي:

أ. الاختبار

وقال طعيمة أن إختبار هو أى إجراء أو محك criterion يستخدم لتحديد صدق أو عدم صدق الفرضية المطروحة.^{١٠} واختبار هو إجراء أو

^٩ Suharsmi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010). H 192

^{١٠} رشدي أحمد طعمة ومحمد السيدمناع، *تعليم العربية والدين بين العلوم و الفن*، (القاهرة: دار الفكر

طريقة تصحيح لتحويل استجابات التلاميذ عن كل فقرة إلى أعداد أو أرقام. وتقدم الباحثة للطلاب إختبارين، وتفصيليه فيما يلي:

(١) الاختبار القبلي

الاختبار القبلي أو الاختبار التمهيدي هو اختبار يعقد للتلاميذ من الفصلين، الفصل الضابط والفصل المعالج لمعرفة مستوى استيعاب التلاميذ على مهارة الكتابة قبل عملية التعليمية.

(٢) الاختبار البعدي

الاختبار البعدي أو الاختبار النهائي هو الاختبار الذي يعقد للتلاميذ من الفصلين، الفصل الضابط والفصل المعالج لمعرفة مستوى استيعاب التلاميذ على مهارة الكتابة بعد عملية التعليمية.

ب. الملاحظة

الملاحظة هي أسلوب أو طريقة جمع البيانات على سبيل المشاهدة إلى ما وقعت من النشاطات. كما يعرف توهيل أن الملاحظة هي مشاهدة القيمة للظرة موضوع البحث الدراسة، مع الاستعانة بأساليب البحث الأخرى التي تتلاءم مع طبيعة هذه الظاهرة.^{١١} هذه الملاحظة مستخدمة

^{١١} محمد توهيل فايز عبد أسعيد، كيف تكتب بحثاً، (الكوب: مكتب الفلاح، ١٩٩٨)، ص. ٥٦

لجمع صورة عن حال بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فنديجلانج
والمدرسين والتلاميذ فيها.

د. دراسة الكتب

تعقد دراسة الكتب لتكميل البيانات الأولى ولحصول آراء العلماء
بالنقل المباشر أو التلخيص من الكتب المتعلقة بالبحث.

و. أساليب تحليل البيانات

بعد جميع البيانات كلها فقسمتها الباحثة إلى قسمين، تحليل منطقي
للبيانات نوعية وتحليل إحصائي للبيانات كمية. كانت البيانات النوعية
حصلت عليها الباحثة عن الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وفي البحث
الكمي، تحليل البيانات هو نشاطة التي قامت الباحثة بعد حصلت الباحثة
على البيانات من مستجيبين. وتحليل البيانات في البحث الكمي يتم
باستخدام الطريقة إحصائية. وأما تحليل الإحصائي التي استخدمت الباحثة
لتحليل البيانات هو إختبار "ت" (Uji T Independen)، وهي على الخطوات
الآتية:

أ. حساب المتوسط (مت) بالمعادلة: ^{١٢}

$$\text{مت} = \frac{\text{مجم س}}{ن}$$

ب. حساب درجة الانحراف المعياري بالمعادلة: ^{١٣}

$$\text{ع} = \sqrt{\frac{\text{مجم س}^2}{ن}}$$

ج. حساب درجة الأخطاء المعيارية، بالمعادلة: ^{١٤}

$$\text{س. ه. مت} = \frac{\text{ع}^1}{\sqrt{ن - ١}}$$

د. حساب درجة فروق اللاخطاء المعيارية بالمعادلة :

$$\text{س. ه. مت} - ١ = \sqrt{\text{س. ه. مت}^2 + \text{س. ه. مت}^2}$$

هـ). اختبار فروض المقارنة بالمعادلة:

$$\text{ت. ه.} = \frac{\text{مت} - ١}{\text{س. ه. مت} - ١}$$

^{١٢} آمال صادق، المرجع السابق، ص. ٢٢٠

^{١٣} أناس سويجونوا، المرجع السابق، ص. ٣١٥

^{١٤} أناس سويجونوا، المرجع السابق، ص. ٣١٥

ه). حساب الدرجة الحرة بالمعادلة:^{١٥}

$$دح = (ن_١ + ن_٢) - ٢$$

تعيين قيمة "ت" الجدولية على مستوى الدلالة ٥٪. الفروض بالنسبة إلى المعياري التالي:

١. إذا كانت قيمة "ت" الحسائية أكبر من قيمة "ت" الجدولية فالفرضية

الصفريّة مردودة، والفرضية البديلة مقبولة وهي تعني أنّ تعليم اللغة

العربية باستخدام أسلوب Concept Sentence فيها أثر كبير في قدرة

اللاميذ على مهارة الكتابة.

٢. والعكس إذا كانت قيمة "ت" الحسائية أصغر من قيمة "ت" الجدولية

فالفرضية الصفريّة مقبولة، والفرضية البديلة مردودة وهي تعني أنّ

تعليم اللغة العربية بتاستخدام أسلوب Concept Sentence ليست

فيها أثر في قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة.

^{١٥} أناس سويجونوا، المرجع السابق، ص. ٢٨٧